



السنة الحادية عشرة

م ٢٠١٥ / ١٠ / ١٥

الخبير



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة





ليكونوا حسنيين

إعداد/ منتظر السعدي

أما خلق العادات.. فقد اتّبع الاسلام طريقة لغرس القيم بتحويلها من قيمة مطلقة الى عادة متجسّدة.. فقد حثّت الشريعة الاسلامية على الصلاة في سن الصغر، كي يتعود الناشئ على ذلك بحيث تصبح الصلاة عادة وخلقاً يتّصف به الطفل، حيث قال رسول الله ﷺ: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع واضربوهم عليها وهم أبناء عشر» (الخلاف: ج ١/ ص ٣٠٦). فطريقة خلق العادات يجب الإلتفات اليها من قبل المسؤولين على الجانب التربوي، وأتباعها في تطبيق مناهجهم، ولكن يجب التنبيه أيضاً الى أنّ هذه الطريقة لا تخلو من مخاطر! وذلك عن طريق تحويل العادات، الى أعمال في حياة الإنسان خالية من المحتوى والمضمون..!! وهذا يتم عندما تكون العادات فارغة من النتائج والأهداف..!! أما إذا كانت العادات مملوءة بالمحتوى الضخم -كالشعائر الحسينية- حيث الصفات الجليلة لها.. والمُظهرَة للأهداف السامية لثورته المباركة.. فإننا سوف نجني كلّ ثمار الخير والصلاح والفلاح.. وهذه هي فلسفة التربية الحسينية.

إنّ كلّ فلسفة تحاول أن تجعل قيمها عادات يتّصف بها المجتمع المحكوم من قبلها، الأمر الذي يؤدي الى سهولة تقبّل كلّ ما يلقي إليه إذا أصبحت أصول تلك الفلسفة عادات حاكمية.. وهذه الطريقة تسهّل عمل المربيّ كثيراً، وتجعل عمله أكثر مرونة في إلقاء القيم التي يريد تثبيتها.. وأكد الإسلام على هذه الطريقة منذ الأزل فهو لم يستخدم هذه الطريقة لتثبيت القيم وتحويلها الى عادات فقط! بل عالج أولاً العادات السابقة بها، ومن ثمّ بذر القيم التي يريدها. فلو أخذنا مثلاً تحريم الخمر.. نجده في المرحلة الأولى قد بينّ للناس أنّ فيه منافع وفيه إثم.. ولكن الإثم أكبر!! وفي المرحلة الثانية قلع جذور الخمر من الأساس بتشريع بند التحريم.. فهذه الطريقة أي طريقة المراحل في قلع العادات اتّبعها القرآن في كثير من المحرمات كالخمر والميسر والرق والربا.. وهذا لا يمنع أيضاً كون الإسلام اتّبع طريقة الاستئصال الفوري لبعض العادات السابقة، كالشرك وأد البنات والعادات الخلقية الذميمة، مثل الغيبة والغش وما شابه ذلك.. فالمرونة ساعدت بشكل كبير في تقبل مفرداته وقيمه.. وهذا الأسلوب ستكون نتائجه أسرع إذا كان مع براعم بعمر الورد..!!



تعرف على أكبر نهر في العالم

إعداد/ الفيزيائي أ. شاكرب عبد الرزاق

(الانديز)، القريبة من المحيط الهادئ، يبلغ متوسط مساحة الأراضي التي تم تغطيتها بالمياه في أثناء موسم الجفاف (١١٠,٠٠٠) كم^٢، إلى أنه ترتفع مساحة الأراضي التي قامت بغمرها مياه الفيضان الموجودة في حوض الأمازون إلى (٣٥٠,٠٠٠) كم^٢، أثناء تساقط الأمطار!! يصبّ نهر الأمازون كمية هائلة من المياه في داخل المحيط الأطلسي قد تصل إلى (٣٠٠,٠٠٠) كم^٣، في الثانية الواحدة أثناء موسم الأمطار!! وأنّ نهر الأمازون يمد إلى محيطات العالم بحوالي (٢٠ %) من إجمالي حجم المياه العذبة! ويمكن أن تستخلص المياه الصحية والصالحة للشرب من المحيط، من أماكن ليست ببعيدة عن شاطئ مصب الأمازون (بعيدة عن الساحل)، وهناك من لاحظ من العلماء انخفاضاً في ملوحة المحيط! في خمسمائة كيلومتر إلى داخل البحر.

يُعد نهر الأمازون الموجود في أمريكا الجنوبية، أكبر نهر موجود في العالم من حيث الحجم والعمق، ومن حيث معدل التدفق.. فهو قد يفوق معدل تدفق أكبر ثمانية أنهار في العالم!! نهر الأمازون الذي يملك أكبر حوض تصريف موجود في العالم!! يمثل تقريباً خمس إجمالي تدفق الأنهار الموجودة في العالم!! ولكن لا يوجد هنالك بيانات تابعة للجمعية الجغرافية تؤكد أنّ نهر الأمازون هو ثاني أطول نهر يوجد في العالم بعد نهر النيل!! وما زال بعض العلماء يتجادلون بهذا الموضوع. يغطي نهر الأمازون نحو (٤٠ %) من مساحة قارة أمريكا الجنوبية، أي ما يقرب من (٦,٩١٥,٠٠٠) كم^٢، وأنّ مياهه قد تتجمع من خمس درجات في دوائر العرض الشمالية إلى عشرين درجة من دوائر العرض الجنوبية، وأنّ أبعد منابع نهر الأمازون تقع بين هضبة



الشكولاتة مفيدة للدورة الدموية

اعداد / د. أحمد صباح الوائلي

احتوائها على سعرات حرارية كثيرة، وتسببها أحياناً بمشكلات صحية أقلها البدانة والوزن الزائد... فإن تناولها يقوم بتعويض الجسم بالمواد التي يحتاجها، لتساعده على القيام بأعماله.. يقول (د. جو فينسر)، أستاذ الكيمياء في جامعة (سكرانتون)، إن الشكولاتة مثلها مثل بعض أنواع الفاكهة والخضراوات، تحتوي على عناصر مضادة للأكسدة مفيدة جداً للصحة.. أما زميله (د. فينسون)، فيحدد فوائد الشكولاتة بقوله:

✧ تطيل العمر: فقد أظهرت الدراسات أن متوسط عمر محبي الشكولاتة أطول من الذين لا يتناولونها إطلاقاً.

✧ تمنح الإحساس بالسعادة: ويشبه تأثيرها التأثير الكيميائي في المناطق الموجودة في المخ الخاصة بتحريك وإثارة مشاعر البهجة، والإحساس بالرضا عن الذات.

✧ الوقاية: تحسن الشكولاتة من أداء الدفاعات المضادة للأكسدة ضد حالات التوتر الناتجة عن عوامل الأكسدة، مثل تلوث الهواء والتدخين والإشعاعات فوق البنفسجية.

✧ تمنع الإصابة بالقرح: فقد اكتشف المتخصصون أن مضادات الأكسدة الموجودة في الشكولاتة تضارع تلك الموجودة في الأدوية المضادة للقرح.

كشف فريق من الباحثين الأمريكيين، أن تناول الأنواع الجيدة من الشكولاتة تساعد في تمدد الشرايين! واستدرك الفريق أن الأنواع الجيدة فقط من الشكولاتة، هي التي تساعد في تمدد الشرايين، وتزيد من تدفق الدم في الجسم وبالتالي تنخفض نسب الإصابة بأمراض الشرايين والدورة الدموية.. والمقصود بالأنواع الجيدة.. الشكولاتة السوداء، حيث أنها تحتوي على معدلات عالية من (flavonoids) وهي المادة الكيميائية التي تؤدي إلى إرخاء وتمدد الشرايين.. وفي هذه الحالة ينصح الأطباء بالابتعاد عن تناول الشكولاتة المحتوية على الحليب لأنها لا تؤدي الغرض من هذا البحث..! حيث يشير (د. فينسون)، إلى أن بعض أنواع الشكولاتة أكثر فائدة من الأنواع الأخرى، فبودة الكاكاو تحتوي على ضعف كمية مضادات الأكسدة الموجودة في الشكولاتة (المادة الغامقة)، فهي أفضل الأنواع على الإطلاق يليها الشكولاتة السادة ثم في المرتبة الثالثة الشكولاتة بالحليب.

من جانب آخر يضيف الأطباء: إن الشكولاتة تقوم بتحفيز وظيفة الكلى ومعالجة فقر الدم والسل وارتفاع الحرارة ومرض النقرس.. وعلى الرغم من



الشباب الحسيني

اعداد/ الشيخ علي السعيد

لكل عصرٍ من العصور جبابرته وطواغيته وظلمته.. فكما نحن نشهد اليوم هجمةً بربريةً ظالمةً.. من مرّة هذا الزمن (داعش) ومن لف لفهم وحذا حذوهم.. فإننا نشهد شباباً مؤمناً حملوا أرواحهم على أكفهم لملاقاة الحتوف، وردّ كيد المعتدين الى نحورهم.. وإذا رجعنا بالتاريخ الى زمن الإمام الحسين (عليه السلام)، نجد أنّ ولده الإمام السجاد (عليه السلام)، قد واجه جبابرة عصره، أمثال يزيد بن معاوية ومعاوية بن يزيد ومروان بن الحكم وعبد الملك بن مروان والوليد بن عبد الملك عليهم لعائن الله، بكل حزم وثبات، ولقد واجه بعد واقعة عاشوراء مفترقاً صعباً، فكان عليه إما أن يقوم بثورة عارمة قوية من خلال تحريك عواطف ومشاعر أصحابه وأنصاره، العمل الذي هو أسهل ما يكون لديه، وأن يرفع راية العدا والمعارضة ويخلق مأساة مثيرة، بشرط أن ينطفئ مثل السراج، ويفسح المجال ليصول ويجول الأمويون في الميادين الفكرية والسياسية، أو يضبط المشاعر والعواطف، بعمق التفكير والتأمل الكبير ويعدّ المقدمة الضرورية لعمله الضخم هذا، وهو خلق الفكر الرائد والجيش العقائدي للنهوض بالمشروع الأساسي!! مشروع إحياء الإسلام، وهو ما ضحى لأجله أبوه الامام الحسين (عليه السلام)، ولا شك أنّ الخيار الأوّل كان طريق التضحيات والفداء، وهم أهلها، وهو القائل: «القتل لنا عادة وكرامتنا الشهادة»، غير أنّ الظروف المحيطة هي التي جعلت الطريق الثاني أمراً محتوماً للإمام (عليه السلام)، ويمكننا أن ندرك طبيعة تلك الظروف المريبة والحرجة حينما نقرأ

في بعض تراثه العظيم (الصحيفة السجادية)، ما كان يدعو به الله سبحانه وتعالى: «فكم من عدو انتضى عليّ سيف عداوته، وشحن لي ظبة مديته، وارهف لي شبا حده، وداف لي قواطل سمومه، وسدّد نحوي صوائب سهامه، ولم تنم عني عين حراسته، وأضمر أن يسومني المكروه، ويجرعني زعاف مرارته، فنظرت يا إلهي إلى ضعفي عن احتمال الفواحش، وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته، ووحدتي في كثير عدد من ناواني، وأرصد لي بالبلاء فيما لم أعمل فيه فكري، فابتدأتني بنصرك، وشددت أوزي بقوتك».



التربية الحسينية

اعداد / وحدة النشرات

نفسها عن كل دنس حتى يطمئن قلبه إلى الثقة بها في حال المحبوب والمكروه، وحياطته ليكون ذلك عاطفاً عليها عند زلة تكون منها، وإظهار العشق له بالخلابة والهيئة الحسنة لها في عينيه» (تحف العقول: ص ٣٢٣). وكذلك أكدوا عليه السلام على ما يقوي أواصر الصلة والتلاحم بين أفراد المجتمع من أمور مشتركة، والتي لا تخلو من جانب شرعي وديني

وأخلاقي، فعلى سبيل المثال:

جاء في أحاديثهم عليهم السلام، حول

زيارة الامام الحسين عليه السلام..

عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

«لو أن أحدكم حجَّ دهره، ثم

لم يزُر الحسين بن عليٍّ عليهما السلام

لكان تاركاً حقاً من حقوق

الله وحقوق رسول الله عليه السلام،

لأنَّ حقَّ الحسين عليه السلام، فريضة

من الله، واجبة على كلِّ

مسلم» وعن الباقر عليه السلام أنه

قال: «رحم الله شيعتنا لقد

شاركونا بطول الحزن على

مُصاب جدِّي الحسين»، وعن

إبان قال أبو عبد الله عليه السلام:

«مَن أتى قبر أبي عبد

الله عليه السلام فقد وصَّل رسول الله عليه السلام، ووصلنا وحرمت

غيبته، وحرَّم لحمه على النَّار، وأعطاه بكلِّ درهم

أنفقه عشرة آلاف مدينة له في كتاب محفوظ،

وكان الله له من وراء حوائجه، وحفظ في كلِّ ما

خَلَف، ولم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه وأجابه فيه،

إمّا أن يعجله وإمّا أن يؤخره له» (كامل الزيارات:

١٣٧).

لا شك أنَّ التربية الإسلامية، أو المنهج الإسلامي هو من أفضل المناهج.. كونه موضوعاً من قِبَل الله تعالى، لا لبس فيه ولا غموض ولا تعقيد ولا تكليف بما لا يُطاق.. وهو موضع قبول من الإنسان المسلم، فجميع التوجيهات والقواعد السلوكية تستمد قوتها وفعاليتها من الله تعالى.. وهذه الخاصية تدفع الأسرة إلى الاقتناع باتباع هذا

المنهج، وتقرير مبادئه

في داخلها، فلا مجال

للتناقش في خطته أو

محدوديته أو عدم

القدرة على تنفيذه، وهو

الكفيل بتحقيق السعادة

الأسرية، وإذا حدث خلل

في العلاقات أو تقصير في

أداء بعض الأدوار، فإنَّ

تعاليم المنهج الإسلامي

تتدخل لإنهائه وتجاوزته،

وقد فصل أهل البيت عليهم السلام

القواعد والأسس التي

جاء بها القرآن الكريم

والنبي الأكرم عليه السلام في كل

الاتجاهات التي من شأنها

تعزيز وتقوية روابط الألفة والمحبة داخل الأسرة،

يقول الإمام الصادق عليه السلام: «لا غنى بالنزوح عن ثلاثة

أشياء فيما بينه وبين زوجته، وهى الموافقة ليجتلب

بها موافقتها ومحبتها وهواها، وحسن خلقه معها،

واستعماله استمالة قلبها بالهيئة الحسنة في عينها

وتوسعته عليها. ولا غنى بالنزوح فيما بينها وبين

زوجها الموافق لها عن ثلاث خصال، وهى صيانة



الحسن والحسين ﷺ؟! فقال: في الصورة التي كان ينزل فيها على رسول الله ﷺ.. فلما حضرت الصلاة خرجت فصليت مع رسول الله ﷺ، فلما انصرف من صلاته، قلت: يا رسول الله أني كنت في ضيعة لي، فجئت نصف النهار وأنا جائع.. فسألت ابنة محمد ﷺ: هل عندك شيء تطعميني؟! فقامت لتهيئ لي شيئاً.. حتى إذا أقبل ابنك الحسن والحسين ﷺ حتى جلسا في حجر أمهما.. فسألتهما: ما أبطأكما وما حبسكما عني؟! فسمعتهما يقولان: حبسنا جبرئيل ورسول الله ﷺ.. فقلت كيف حبسكما جبرئيل ورسول الله ﷺ؟! فقال الحسن ﷺ: كنت أنا في حجر رسول الله ﷺ، والحسين ﷺ في حجر جبرئيل ﷺ.. فكنت أنا أثب من حجر رسول الله ﷺ إلى حجر جبرئيل ﷺ وكان الحسين يثب من حجر جبرئيل ﷺ إلى حجر رسول الله ﷺ.. فقلت يا رسول الله: بأي صورة كانا يريان جبرئيل ﷺ؟! فقال: بالصورة التي كان ينزل فيها علي.

عن الأصبغ بن نباتة قال دخلت على أمير المؤمنين ﷺ والحسن والحسين ﷺ عنده وهو ينظر إليهما نظراً شديداً فقلت له: بارك الله لك فيهما وبلغهما آمالهما في أنفسهما، والله أني لأراكَ تنظر إليهما نظراً شديداً فتطيل النظر إليهما، فقال: نعم يا أصبغ.. ذكرت لهما حديثاً. فقلت: حدثني به جعلت فداك!!

فقال: كنت في ضيعة لي فأقبلت نصف النهار في شدة الحر وأنا جائع.. فقلت لابنة محمد ﷺ: أعندك شيء تطعميني؟! فقامت لتهيئ لي شيئاً.. حتى إذا انفلت من الصلاة قد حضرت.. أقبل الحسن والحسين ﷺ حتى جلسا في حجرها! فقالت لهما: ما حبسكما وأبطأكما عني؟! قالا: حبسنا رسول الله ﷺ وجبرئيل ﷺ.. فقال الحسن ﷺ: أنا كنت في حجر رسول الله ﷺ، والحسين ﷺ في حجر جبرئيل ﷺ.. فكنت أنا أثب من حجر رسول الله ﷺ إلى حجر جبرئيل ﷺ وكان الحسين ﷺ يثب من حجر جبرئيل ﷺ إلى حجر رسول الله ﷺ.. حتى إذا زالت الشمس قال جبرئيل ﷺ قم فصل.. أن الشمس قد زالت!! فخرج جبرئيل ﷺ إلى السماء؛ وقام رسول الله ﷺ.. فجئنا..

فقلت: يا أمير المؤمنين في أي صورة نظر إليه

(ينظر: مدينة المعاجز، ج ٤ / ص ٤٢، مختصر بصائر الدرجات، ص ٦٩)





الكفيل منية

مستقبل الاتصالات في العراق

www.alkafeelomnnea.com

0760-0000-888

بداية الكفيل منية



الأنكم تستدقون

بس بـ \$4.99

شهر اتصال مفتوح على امنية ، كلمات ، اتصالنا و فانوس

رسائل sms مجانية

لتفعيل العرض ارسل 11126 الى 888

www.alkafeelomnnea.com

0760 0000 888

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي السعيد / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي : عمار السلامي - التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي

الخبير